

أولي الأيدي والأبصار | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

اله وصحبه اجمعين وبعد في البداية اود ان ارحب بكم ايها الكرام اه في هذه القناة المباركة قناة المداينة انه القرآن. واسأل الله تبارك وتعالى ان يجزي القائمين عليها خير الجزاء. وان يبارك الله عز وجل في مسعاهم. وان - 00:00:00

ينفع الله عز وجل بهم وان يجعلنا الله تعالى من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته وان يبارك الله عز وجل لنا ولكم آآ وان يبارك الله عز وجل لنا ولكم في القرآن العظيم وان ينفعنا الله تبارك وتعالى به - 00:00:26

في الدنيا والاخرة آآ الحقيقة آآ في بداية هذا اللقاء الذي هو تحت عنوان آآ اولي الايدي والابصار. اولي الايدي والابصار هذه الاية كما تعلمون هي اية من سورة صاد - 00:00:47

هي اية من سورة صاد وهذه الآية جاءت في سياق ذكر عباد الله عز وجل ابراهيم واسحاق ويعقوب قال الله تعالى واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار - 00:01:06

وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار. وفي قراءة واذكر عبدنا ابراهيم اذكر عبدنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار - 00:01:29

فهذه الاية على القراءة الاولى تتحدث عن انبياء الله الثلاثة الكرام اللي هو سيدنا ابراهيم واسحاق ويعقوب صلوات الله وسلامه عليه وهم انبياء كرام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عن يوسف عليه الصلاة والسلام الكريم ابن الكريم ابن الكريم - 00:01:53

سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام كريم ابن كريم ابن كريم ولذلك ليس هناك احد نسبه كنسب يوسف عليه الصلاة والسلام. فهو نبي ابن نبي ابن نبي ابن سيد الانبياء سيد - 00:02:13

يا ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه وعلى نبينا سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام هو ابو الانبياء وهو والد اسحاق ووالد يعقوب. والحقيقة ان دراسة البيت الابراهيمي درست اسرة سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام في القرآن الكريم - 00:02:30

تستحق ان تفرد وتستحق ان ينظر لها من جوانب متعددة ربنا سبحانه وتعالى قال واذكر عبادنا او عبدنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي ونبصر في قراءة عبادنا فربنا يتحدث عن هؤلاء الانبياء الثلاثة الذين هم ابناء ابراهيم. الذين هم ابراهيم وابناء - 00:02:50

اسحاق ويعقوب ابن اسحاق يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه قلت لكم ان كرم سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام ليس هناك احد اكرم من يوسف صلوات الله وسلامه عليه - 00:03:14

يوسف عليه الصلاة والسلام عريق النسب هو نبي ابن نبي ابن نبي سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام كان مهتم بتربية اولاده على الدين كان مهتم بتربية ابنائه على الدين - 00:03:31

قد ورد ذلك في سورة البقرة. قال الله عز وجل ووصى بها ابراهيم بنيه وصى بها ابراهيم بنيه وبنو ابراهيم اسماعيل واسحاق صلوات الله وسلامه عليهما. وهما ايضا نبيان ووصى بها ابراهيم بنيه. قال الله ويعقوب - 00:03:46

ويعقوب يعقوب في هذه الاية غير داخل في وصية ابراهيم غير داخل في وصية ابراهيم. مع ان سيدنا يعقوب دخل آآ او او يعني كأنه ولد في حياة ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه. كما قال الله تعالى اسحاق ويعقوب نافلة - 00:04:08

ويعقوب نافلة. فيعقوب عليه الصلاة والسلام ولد في حياة جده ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه ماشي؟ لانه قيل ان هو نافلة يعني ابن ابنه. وقيل يعني ان هو عطية يعني. ان سيدنا - 00:04:29

ان سيدنا آآ ابراهيم عليه الصلاة والسلام اعطاه الله عز وجل اسحاق واعطاه ايضا يعقوب. واعطاه ايضا يعقوب اما ان هو بمعنى الزيادة يعني هو كأنه سأل واحد فربنا اداه اتنين - [00:04:50](#)

فضلا منه على ابراهيم عليه الصلاة والسلام. واما ان هو بمعنى العطية نافلة يعني المراد بها اسحاق ويعقوب ولكن في هذه الاية سيدنا يعقوب عليه الصلاة والسلام لم يدخل في قوله سبحانه وتعالى - [00:05:10](#)

اه ام كنتم شهداء ووصى بها ابراهيم بنيه؟ ابراهيم بنيه ويعقوب الضم ويعقوب بالضم فيعقوب هنا هو ايضا وصى وايضا وصى يعني وصى ابراهيم ووصى يعقوب ومعنى كده ان السلسلة المباركة ديت - [00:05:29](#)

كان بعضها يوصي بعضا بتوحيد الله تبارك وتعالى سيدنا ابراهيم وصى اولاده اللي هم سيدنا اسماعيل وسيدنا اسحاق وسيدنا اسحاق وصى ابنه واكد عليه الوصية. اللي وصاها جده ايضا وصاه بالتوحيد - [00:05:56](#)

ثم ولده يعقوب عليه الصلاة والسلام وصى بهذه الوصية وصى بها يعقوب بنيه قال الله تعالى ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:06:15](#)

ولذلك سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام لما ذكر اباه لما ذكر اباه قال الله عز وجل في سورة يوسف صلوات الله وسلامه عليه ويوسف عليه الصلاة والسلام يذكر اباه اللي هو آباءه اسحاق - [00:06:37](#)

ويعقوب واسماعيل لان اسماعيل من اباء يوسف عليه الصلاة والسلام ولذلك قال الله سبحانه وتعالى عنه واتبعت قال الله قبلها سبحانه وتعالى ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال الاخر اني اراني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه - [00:06:59](#)

نبهنا بتأويله ان نراك من المحسنين الاية قال لا يأتيكما طعام ترزقانه الا نباتكما بتأويله قبل ان يأتيكما ذلكما من معلما يا رب اني شوفوا بقى الوصية كيف اثمرت في حياء كيف اثمرت في حفيد - [00:07:21](#)

في حفيد اسحاق اللي هو ابن ابراهيم في حفيد ابراهيم بل في ابن حفيده قال الله تعالى اني عنه اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة وهم كافرون. واتبعت ملة اباء ابراهيم واسحاق ويعقوب ما - [00:07:38](#)

كان لنا ان نشرك بالله من شئ ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكون ولكن اكثر الناس لا يشكرون شوف سبحانه الله كيف ان الله تبارك وتعالى - [00:07:59](#)

ذكر في هذه السورة المباركة ذكر هذه السلسلة المباركة ايضا سلسلة ابراهيم واسحاق ويعقوب هؤلاء هم اباء يوسف عليه الصلاة والسلام هؤلاء هم اباء يوسف عليه الصلاة والسلام. كما قال له يعقوب صلوات الله وسلامه عليه - [00:08:17](#)

وكذلك يجتبيك ربك. ويعلمك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب. كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم ان ربك عليم حكيم فاسماعيل صلوات الله وسلامه عليه هم هو ايضا من ابائه كما قال الله تعالى - [00:08:41](#)

اذ حضر يعقوب الموت ام كنتم شهداء حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا ونحن له مسلمون - [00:09:09](#)

انظروا ايها الكرام كيف اثمرت تلك التربية المباركة تربية سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام. اثمرت في اولاده اولاد فائمت في اسماعيل ثم اثمرت في اسحاق ثم اثمرت في يعقوب ثم اثمرت في يوسف عليه الصلاة والسلام عليهم جميعا صلوات الله وسلامه عليه - [00:09:31](#)

وهذا ما حكاه الله تعالى في القرآن العظيم فربنا يقول في هذه الاية المباركة واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب. وفي الاية وفي القراءة الاخرى واذكر عبدنا واذكر عبدنا كأن هؤلاء اسحاق ويعقوب - [00:09:53](#)

انما تبعوا ابراهيم عليه الصلاة والسلام لانهم من ذرية ابراهيم قال الله تعالى واذكر عبادنا او عبدنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار والايدي هنا بمعنى القوة والقوة هنا القوة على عبادة الله وطاعته - [00:10:12](#)

قال الله تعالى اولي الابصار والابصار المراد بها هنا بصر القلب القوة القوة هنا المراد بها قوة العبادة. القوة والعبادة القوة في

طاعة الله والابصار هو هو الابصار هنا معناه ابصار القلوب - [00:10:42](#)

وكما قال بعض السلف كما قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما الابصار الفقه في الدين ولذلك قال ابن عباس فضلوا بالقوة والعبادة قدروا بالقوة والعبادة. القوة في امر الله - [00:11:06](#)

والابصار اللي هو البصر في الحق يبقى احنا عندنا كده وصفين الوصف الاول البصر بالحق ابصار الحق والقوة في طاعة الله عز وجل والقوة في طاعة الله عز وجل فاما البصر بالحق - [00:11:23](#)

فانما يكون بالعلم البصر بالحق انما يكون بالاياه بالعلم والقوة في طاعة الله عز وجل تكون بالعمل بهذا العلم يكون بالعمل بهذا العلم. انتبهوا ايها الكرام لان هذا هو تفضيل هو سبب تفضيل هؤلاء الكرام - [00:11:47](#)

صلوات الله وسلامه عليهم صلوات الله وسلامه عليه. ربنا سبحانه وتعالى ذكر سبب تفضيل هؤلاء في هذه الاية المباركة ذكر الله عز وجل سببين. قال الله تعالى اولي الايدي والابصار - [00:12:11](#)

اولي الايدي والابصار. الايدي يعني القوة في طاعة الله والابصار في المعرفة بالله. البصائر في الدين فاعطوا قوة في العبادة وبصرا في الدين. وهذا ما ينبغي على المسلم ان يسعى لتحصيله - [00:12:30](#)

ينبغي على المسلم ان يسعى لتحصيل هذين الامرين يسعى لتحصيل العلم النافع ويتبعه بالعمل الصالح ويتبعه بالعمل الصالح ثم ذكر الله تعالى لهم خاصية اخرى قال الله تعالى انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار - [00:12:52](#)

انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وهذا معنى اخر من معاني مدح هؤلاء واما ان يكون معنى هذه الاية نزعا من قلوبهم حب الدنيا وذكرها واثيرها والعمل بها والقول الثاني ان اخلصناهم بافضل ما في الدار الآخرة واختصناهم به عن العالمين. وهما معنيان -

[00:13:23](#)

متلازما. معنيين غير متعارضين ده صح وده صح وده الخلاف اللي بيسموه خلاف التنوع يعني هم ربنا سبحانه وتعالى جعل نزع من قلوبهم حب الدنيا وذكر الدنيا واثير الدنيا والعمل للدنيا - [00:13:49](#)

والعمل بها واسكن في قلوبهم العمل للآخرة ثم كان ثمرة ذلك ان الله عز وجل خصهم في الآخرة خصهم في الآخرة في نعم لم يعطيها ربنا سبحانه وتعالى لاحد من العالمين - [00:14:12](#)

لم يعطها ربنا سبحانه وتعالى لاحد من العالمين. انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار ذكرى الدار ولزك قالوا ايضا في انا اخلصناهم بخلصنا ذكر الدار يعني خصصناهم بخصيصة اللي هو الذكر الجميل الذي يذكرون به في هذه الدار - [00:14:42](#)

وده وده ايضا تفسير يعني وان كان لم يشر اليه الطبري رحمه الله تعالى فيما نقله عن السلف لكن هو يدخل في القول الاول ان هو يدخل في القول الاول القولين اللي وردوا عن السلف انه الله عز وجل نزع من قلوبهم حب الدنيا وذكرها واثيرها والعمل بها -

[00:15:03](#)

والقول الثاني انه ربنا سبحانه وتعالى خصصهم بافضل ما في الدار الآخرة واختصهم به عن العالمين اختصهم به عن العالمين وايضا ذكر بعض العلماء ان ذكرى الدار يعني تذكرة ما وعدوا به من الثواب والعقاب. يعني كانهم يذكرون - [00:15:23](#)

باس بالآخرة لانهم يذكرون الناس بالاياه؟ بالآخرة. وهذه المعاني كلها لا بأس بها المعاني دي كلها ما فيهاش مشكلة فهم ذاكرون للآخرة مذكرون بالآخرة عاملون للآخرة الثلاث معاني دي صح - [00:15:45](#)

ان اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار فهم ذاكرون للآخرة مذكرون بالآخرة عاملون للآخرة لذلك ورد عن بعض السلف ورد عن السلف المعاني ديت انهم ذكروا الآخرة وعملوا لها ان الله نزع من قلوبهم حب الدنيا - [00:16:12](#)

واخلصهم بحب الآخرة ان الله عز وجل اعقبهم افضل شيء في الآخرة ولذلك قال الله تعالى وانهم عندنا لمن المصطفين الاخير وانهم عندنا لمن المصطفين الاخير هذه الاية انتم ترون ما فيها من المعاني المكتنزة - [00:16:40](#)

تخلوا ان الاية ديت ربنا سبحانه وتعالى ذكر فيها العلم ذكر الله عز وجل فيها العلم وذكر الله تعالى في هذه الاية ايضا بعد العلم. ذكر الله العمل بهذا العلم - [00:17:10](#)

ثم ذكر الله تعالى أهمية استحضار الآخرة لهذين المعنيين الانسان اذا اراد ان يكون ان يكون قويا لمجابهة هذه الحياة فعليه ان يتذكر الدار الآخرة تذكر الدار الآخرة يعطي قلب الانسان قوة - [00:17:27](#)

يعطي قلب الانسان عزيمة يعطي قلب الانسان منعة من الشهوات والشهوات التي يتأمل القرآن العظيم في اوله واخره يرى ذكر الدار الآخرة. تأملوا كده اخر المصحف. تأملوا كده جزء عم - [00:17:51](#)

بص يا عم شوفوا ربنا سبحانه وتعالى كيف ركز في هذا الجزء المبارك في جزء عم كيف ان الله سبحانه وتعالى ذكر في هذا الجزء كم مرة ذكر الله عز وجل في هذا الجزء - [00:18:11](#)

اه الدار الآخرة كيف كم مرة لذلك اهم شيء يقطع علائق الانسان وعلائق النفس ان هو يذكر الدار الآخرة ويعمل للدار الآخرة. لكن الذكر للدار الآخرة والعمل للدار الآخرة لابد ان يسبق - [00:18:27](#)

بصيرة في دين الله ولذلك ربنا سبحانه وتعالى وصفهم بالعلم الابه؟ وصفهم بالعلم النافع ووصفهم بالعمل الصالح. وهذا ما وصف به ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه. في قوله تعالى شاكرًا لناعمه - [00:18:49](#)

وقول الله عز وجل عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام شاكرًا لناعمه يشمل الثلاثة. شاكر لناعمه يبقى عارفها وده العلم ماشي وعمل بموجبها وده العلم ودعا الناس اليها وهذا ايضا يرجع الى العلم - [00:19:06](#)

هذا ايضا يرجع الى العلم عمل بموجب تلك النعمة دعا الناس اليها دعا الناس الى الدار الآخرة وهذا ما ذكره الله عز وجل في هذه الآية المباركة ازيك يا اخونا التأمل في هذه الآية سبحانه الله يعطي الانسان يعطي الانسان يعني يعطي الانسان - [00:19:26](#)

آآ معاني كثيرة جدا وكيف ان الله تبارك وتعالى ذكر كيف ذكر الله عز وجل هؤلاء الثلاثة لكي يقتدي الناس ويتأسون بهم إبراهيم عليه الصلاة والسلام عرف بصره على اذى قومه والقائه في النار - [00:19:45](#)

وابتلائه بتكليف ذبح ابنه سيدنا اسحاق ويعقوب صلوات الله وسلامه عليه اشتراكا مع ابراهيم عليه الصلاة والسلام في بعض الفضائل لانهم اولوا الايدي والابصار ابتلي يعقوب صلوات الله وسلامه عليه فصر - [00:20:05](#)

واقام يعني مراد الله عز وجل منه. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى ذكرهم الثلاثة في القوة في اقامة الدين والبصيرة في حقائق الامور الانسان ياخذ من ده انه يبدأ بالعلم يبدأ يتعلم يتعلم دين الله عز وجل - [00:20:25](#)

لا لا يترك نفسه للجهل ابدأ بتعلم الوحي الذي ما بتعرفش تقرأ القرآن تبدأ تعرف تقرأ كتاب الله عز وجل. الذي بتعرف تقرأ القرآن تبدأ تتعلم التفسير. تبدأ تتعلم معاني هذا الوحي - [00:20:46](#)

البداية بمعاني الوحي بمعاني الوحي يعطي الانسان قوة. يعطي الانسان بصيرة. قد جاءكم بصائر من ربكم قد جاءكم بصائر من ربكم الشيخ فريد الانصاري ربنا يا ربه يرحمه ويعفو عنه - [00:21:02](#)

تحدث في كتابه الماتع بلاغ الرسالة القرآنية وله محاضرات بهذا العنوان تحدث في بلاغ الرسالة القرآنية عن كون القرآن عن عن كون القرآن رسائل بصائر عن كون الانسان عن عن كون القرآن بصائر من الله عز وجل - [00:21:20](#)

جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها فلذلك ارجعوا الى هذا الكتاب المبارك الى بلاغ الرسالة القرآنية الى بلاغ الرسالة القرآنية في التعرف على القرآن الكريم التعرف على القرآن الكريم ان القرآن بصائر - [00:21:42](#)

في اكتشاف القرآن كما يقول الشيخ فريد الانصاري رحمه الله تعالى. ان الانسان يكتشف القرآن مرة ثانية من الامور التي ينبغي على الانسان ان يحرص عليها ان يحرص على تعلم سنة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:22:02](#)

انفسنا نسأل انفسنا اخر كتاب الانسان قرأه في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر كتاب الانسان قرأه في سيرة رسول الله عليه الصلاة والسلام. وسيرة النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:22:15](#)

هي وحي الله تبارك وتعالى هي جزء من الوحي هي جزء من الوحي الله سبحانه وتعالى يقول سبحانه وبحمده عن النبي صلى الله عليه وسلم مما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي نوح - [00:22:34](#)

ويقول الله سبحانه وتعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا فلذلك اول شيء

اول خطوة في طريق التدين في طريق الحصول على القوة في طريق الدار الاخرة ان تتعلم - [00:22:50](#)

واولى ما يتعلمه الانسان ان يتعلم الوحي. ويتعلم القرآن. يتعلم السنة. يتعلم سيرة النبي عليه الصلاة والسلام الحمد لله في هذا الزمان ما حدث فيه ايسر من ان الانسان يتعلم - [00:23:14](#)

لا يوجد ايسر من انسان يفتح كتاب من كتب السيرة يفتح كتاب من كتب الحديث يسمع لشرح هذه الكتب يستفيد فائدة عظيمة ان شاء الله تعالى. هذا هو الاول الامر الثاني وهو المهم - [00:23:30](#)

ايضا ان الانسان يعمل بهذا العلم يعمل بهذا العلم تمام وكيف يعمل الانسان بهذا العلم؟ هو ده اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكره في قوله اولي الايدي وللأيدي القوة في دين الله عز وجل الانسان لا يهاب - [00:23:45](#)

ان الانسان لا يخشى ان يظهر دين الله تبارك وتعالى ان الانسان يعتز بما هو عليه من دين ربه تبارك وتعالى سبحانه وبحمده وتبارك وتباركت اسماؤه الانسان يا اخوانا ما يتكسفش ان هو يظهر دين الله عز وجل - [00:24:07](#)

ما يتكسفش ان هو يمشي بين الناس بدين الله عز وجل. وعليه عليه يعني آآ سيماء عليه شيماء اهل الاسلام ما يتكسفش ما الناس كلها ماشية في الشارع ما حدث مكسوف. حتى اللي مش لابسة مش مكسوفة - [00:24:28](#)

لكن لمازا لمازا يخجل الانسان ان ان يمشي بين الناس بدين الله عز وجل ان يراه الناس من اهل الذكر ان يراه الناس من اهل العبادة ان يراه من اهل طاعة الله - [00:24:46](#)

يراه الناس معظم للحلال والحرام ان يراه الناس ذاكرا لله عز وجل شاكرا لانعم ربه سبحانه وتعالى عليه. فده مهم جدا ان ان الانسان لا ينساه اولي الايدي الايدي القوة يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيا - [00:24:58](#)

لابد ان الانسان يكون قوي على عبادة الله عز وجل. قوي على طاعة الله تبارك وتعالى لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال واذكر اذكريا محمد اذكر يا محمد هذا المعنى لك - [00:25:18](#)

لاتباعك ولمن يأتي بعدك اذكره في هذا القرآن لكي يعمل الناس به قال الله عز وجل واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار اولي الايدي اصحاب القوة هؤلاء الكرام كانوا عبادا لله تبارك وتعالى - [00:25:31](#)

سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام كيف كان عبدا لله عز وجل كيف كان يكرم ضيفه؟ كيف كان يذكر ربه سيدنا يعقوب عليه الصلاة والسلام كيف كان ذاكرا لله عز وجل - [00:25:58](#)

كيف كان ملتجنا الى الله؟ الم يقل يعقوب عليه الصلاة والسلام انما اشكو بثي وحزني الى الله. واعلم من الله ما لا تعلمون واعلم من الله ما لا تعلمون هو ده معنى القوة ان الانسان يعبد الله عز وجل انسان لا يفتر عن ذكر الله عز وجل - [00:26:11](#)

الانسان سبحان الله الانسان كلما ازداد عبادة الله عز وجل اعطاه ذلك قوة في قلبه بل وقوة في بدنه. النبي عليه الصلاة والسلام الم يقل لعلي بن ابي طالب رضي الله تعالى - [00:26:31](#)

آآ عنه وعن فاطمة الا ادلكما على خير لك ما من خادم من خادم النبي عليه الصلاة والسلام السيدة فاطمة اشتكت له. قالت له من اثر الرحمة النبي عليه الصلاة والسلام اتاه سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فاخبرته - [00:26:45](#)

فراح النبي عليه الصلاة والسلام قال علي فذهبت لاقول فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري. صلى الله عليه وسلم. ثم قال سا اعلمكما خيرا مما سألتما - [00:27:09](#)

اذا اخذتما مضاجعكما تكبرا اربعا وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم. الله اكبر هو خير لكما من خادم. ادي قوة اهي قوة حقيقية قوة حقيقية - [00:27:29](#)

ولذلك لما سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وارضاه سئل فقيل له فقال علي ما تركته منذ سمعته من النبي عليه الصلاة والسلام. فواحد قال له ولا ليلة صفين - [00:27:55](#)

الولا ليلة صفين قال ولا ليلة الله اكبر. ولا ليلة صفين. انتم عارفين ليلة صفين دي اللي هي ايه؟ معركة عظيمة يا اخوانا معركة عظيمة ومقتلة حصلت آآ بين المسلمين - [00:28:11](#)

سيدنا علي بن ابي طالب كان امير المؤمنين وقتها. وكان هو الخليفة وكان هو الخليف ومع ذلك يقولوا له ما سبتش ده خالص وقال لهم ولا يوم ما تركتوش حتى يوم صفين. ادي القوة اللي احنا محتاجينها - [00:28:29](#)

القوة اللي احنا محتاجينها ان الواحد لما لما بيدأ في حفظ القرآن يكمل لحد اما يوصل للهدف بتاعه كما قال موسى عليه الصلاة والسلام حتى ابغ حتى ابغ مجمع البحرين او امضي حقا. هو دي القوة اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكرها هنا. وللايدي والابصار -

[00:28:44](#)

وللايدي والابصار القوة التي ذكرها ربنا سبحانه وتعالى عن النبي عليه الصلاة والسلام ان هو كان بيقول لا حتى تنفرد سالفتي سيدنا ابو بكر القوة التي ذكرت عن ابي بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه والله لاقاتلنهم لو منعوني منع لو منعوني عنقا كانوا يؤدونه -

[00:29:06](#)

النبي عليه الصلاة والسلام القوة التي ذكرت عن عثمان رضي الله عنه وارضاه القوة التي ذكرت عن الائمة رضوان الله تعالى عليه هو

دي القوة المطلوبة الامر الثاني الابصار القوة ما تنفعش لوحدها - [00:29:28](#)

ولابد ان تكون تابعة للعلم. لازم تكون ماشي على بصيرة قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة واولى ما يتبصر الانسان به وفيه ان

يتبصر في معاني الوحي مم ان يتبصر في ايه؟ في معاني الوحي - [00:29:44](#)

انه يعرف القرآن يعرف السنة. يعرف سيرة النبي عليه الصلاة والسلام. وللايدي والابصار والذي يغذي القوة ويغذي البصر

ويغذي الانسان ذكر الآخرة انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار. ان يكون الانسان ذاكرا للآخرة - [00:30:09](#)

مذكرا للآخرة عاملا بالآخرة. او عاملا للآخرة. النبي عليه الصلاة والسلام يقول صلوات الله وسلامه عليه كنت نهيتكم عن زيارة القبور

فزوروها فانها تذكر الآخرة تذكروا الآخرة العاقل لا يغفل عن ذكر الآخرة - [00:30:34](#)

المبصر لا يغفل عن ذكر الآخرة المتبصر لا يغفل عن ذكر الآخرة وانما يدعو الناس الى الآخرة يدعو الناس الى الآخرة. لذلك ربنا سبحانه

وتعالى بيقول كده بخالصة ايه؟ بخالصة ذكرى الدار - [00:31:01](#)

ذكرى الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخير. هو ده عاقبة عاقبة التذكير بالآخرة عاقبة ذكر الآخرة والعمل بالآخرة كما قال الله تعالى

عنه ايضا شاكرًا لانعمه. اجتنابه وهداه الى صراط مستقيم - [00:31:24](#)

هو ده دي النتيجة النتيجة ان ربنا سبحانه وتعالى جعل له لسان صدق في الآخرين. وده مما قيل ايضا في معنى هذه الآية ان هم

يذكرون يذكرون بالخير. كما قال ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:31:45](#)

واجعل لي لسان صدق في الآخرين. وكما قال الله تعالى عنهم. ووهبنا لهم من رحمتنا. وجعلنا لهم لسان صدق علي. لذلك اتباع الرسل

لهم نصيب من ذلك بحسب ميراثهم من طاعتهم ومتابعتهم. وكل من خالفهم فانه بعيد من ذلك بحسب مخالفة - [00:32:00](#)

ومعصيتهم بحسب مخالفتهم ومعصيتهم اسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا واياكم للتبصر في الدين والعمل به. وان يجعلنا الله تعالى

من اهل الآخرة صلى الله على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين - [00:32:22](#)

انا سأترك ان شاء الله يعني بعض الوقت اه عشر دقائق ولا حاجة لو حد عنده سؤال يتفضل ان شاء الله بطرحه ونحاول ان احنا

نجاوب عليه ان شاء الله - [00:32:45](#)

طيب هل هل هناك علاقة بين قوله تعالى اخلصناهم ووصفهم بالايدي والابصار؟ نعم هناك علاقة والله اعلم لان هو ربنا سبحانه وتعالى

آآ قوله سبحانه وتعالى انا اخلصناهم هذا علة للامر بذكرهم - [00:32:57](#)

هذا علة للامر بذكرهم ذكرهم يكسب الذاكر الاقتداء بهم في اخلاصهم ورجاء الفوز بما فازوا من الاصطفاء الافضلية في الخير

الافضلية في الخير والله اعلم. فجملة انا اخلصناهم علة للامر بذكرهم. يعني كأن ربنا سبحانه وتعالى بيقول واذكر عبادنا ابراهيم

واسحاق - [00:34:08](#)

ويعقوب اولي الايدي والابصار ما علة هذا الذكر يا رب؟ قال انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار. فهذا

علة للامر بذكرهم. فذكرهم يكسب الذي يذكرهم الاقتداء بهم في اخلاصهم. وآآ - [00:34:34](#)

عملهم للدار الآخرة وهكذا يعني فطبعاً في في يعني في ارتباط قوي بين بين الآيتين يعني يعني هناك ارتباط قوي بين الآيتين والله
اعلم طيب الله يجزيكم الخير يا رب ويرضى عنكم - [00:34:52](#)
ويعني يبارك في هذا الجمع الكريم وينفع ربنا سبحانه وتعالى بكم في الدنيا والآخرة ويعني يجعلنا الله سبحانه وتعالى وإياكم من
أهل القرآن الذين هم أهله وخاصته صلى الله وسلم على نبينا محمد وآله - [00:35:27](#)
والحمد لله رب العالمين - [00:35:46](#)